[129] على ما سوى ذلك قال ان كان يغسله اغتساله بالمآء اجزاه ذلك اليس مفاد قوله عليه السلام ان كان يغسله اغتساله بالمآء مراعاة الترتيب الفعلى في الاغتسال في نزول المطر كما بالمآء على ما اورده الشيخ في الاستبصار و المحقق في المعتبر لكن الشيخ ربما اوله ايضا بالترتيب الحكمى كما قرره في الارتماس ومن البين ان ظاهر اللفظ يابى الا الترتيب الفعلى حيث انه عليه السلام اعتبر المساواة بين المطر وبين الماء في نفس الفعل الذى هو الاغتسال والعلامة في المختلف قد قرر التمسك بالحديث على انه احتجاج على اعتبار الترتيب الحكمى بمعنى وجوب اعتقاد الترتيب و لحاظ في النية قال وجه الاستدلال انه (عليه السلام) علق الاجزاء على مساواة غسله عند تقاطر المطر لغسله عند غيره وانما
